

التعابير الاصطلاحية في معجم " التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد"

أحمد أبو سعد باب(الهمزة والباء) أنموذجاً دراسة وتحليل

د.فادي عوني محمود الشلالدة¹

تاريخ الإرسال: 2021/07/26 تاريخ القبول : 2021/08/29

الملخص: يهدف هذا البحث إلى دراسة ظاهرة التعبير الاصطلاحي باعتباره ظاهرة من الظواهر اللغوية التي لم تحظ باهتمام كبير من الدرس اللغوي، بل كانت منذ عهد قريب بمثابة منطقة مهجورة من حقل الدراسات اللغوية، ولعل اللغويين الروس كانوا هم الرواد في علم دراسة التعابير الاصطلاحية، التي تُعتبر من وجهة نظرهم جزءاً شريعياً من الدرس اللغوي، ووثيق الصلة بعلم تصنيف المعجم، كما تجلّى الاهتمام أيضاً بدراسة الكلمات في التركيب في ظهور المعجمات التي تهتم بالتعابير الاصطلاحية في كثير من اللغات الأوروبية، وقد عرفت اللغة العربية مثل هذه المعجمات التي تحتاج إلى من يكشف عن جوانبها ويجلي صورها. **الكلمات المفتاحية:** التعبير الاصطلاحي، دلالات معجمية، نمط تعبيرى، تطور، المعنى المجازي.

"Idiomatic Expressions in the Dictionary of Arabic compositions and idiomatic expressions that is old and born as written by Ahmed Abu Saad chapter's (A and B) as a Study and Analysis Model"

Abstract: This research aims to study the phenomenon of idiomatic expression as one of the linguistic phenomena that did not receive much attention from the linguistic lesson, but was rather a deserted area recently from the field of linguistic studies, and perhaps the Russian linguists were the pioneers in the science of this study which consider their point of view as a legal and official point of view from the language lesson, and transfer documents in other words in European languages, The Arabic language has known such languages that it needs. To reveal its aspects and clear its pictures.

Key words: idiomatic expression, lexical connotations, expressive style, evolution, figurative meaning.

1. المقدمة:

تعرّف كل لغة مجموعة من الظواهر اللغوية التي تعمل على إثرائها، وتعطي المتكلمين بها إمكانيات لا نهائية للتعبير، ومن هذه الظواهر اللغوية المعروفة لنا: الاشتقاق، والنحت، والترادف، والاشتراك اللفظي، والتضاد، والتراكيب التي تظهر على شكل متلازمات لفظية.

"وقد حظيت معظم الظواهر اللغوية التي تتصل بالألفاظ المفردة، باهتمام الدارسين في مجال علم المفردات، بينما ظلت الظواهر اللغوية التي تتصل بالألفاظ المركبة، ونعني بها المتلازمات منطقة مهجورة مهملة، وتأخر الاهتمام بها إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر، حيث بدأ اللغويون الروس ارتياد هذا المجال، وهم يُعدون بذلك الرواد في علم دراسة

المتلازمات اللفظية، الذي يُعتبر من وجهة نظرهم جزءاً شريعياً من الدرس اللغوي، ووثيق الصلة بعلم تصنيف المعجم، كما تجلّى أيضاً الاهتمام بدراسة الكلمات في التركيب في ظهور المعجمات التي تهتم بالتعبيرات الاصطلاحية في كثير من اللغات الأوروبية (2)، وقد عرفت اللغة العربية مثل هذه المعجمات التي تحتاج إلى من يكشف عن جوانبها ويجلي صورها.

وتهدف هذه الدراسة إلى تجلية ظاهرة لغوية لا تزال مغمورة لم تجذب بعد أنظار الباحثين، والتي تحتاج إلى مزيد من البحث والتنقيب، وأعني بذلك ظاهرة التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية، وتكمن إشكالية هذه الدراسة إلى أن اللغة العربية تفتقر إلى معجم كبير للتعبيرات الاصطلاحية ودراستها ضمن الأنماط اللغوية وتحليلها وفق مستويات اللغة.

وقد وقف الباحث على مفهوم المتلازمات اللفظية، باعتبارها آلية توليدية، تولّد المعاني وتغني اللغة، ثم عرض الباحث المعجم بشكل موجز متناولاً اسمه ومؤلفه، وتناول كيفية عرضه للمتلازمات اللفظية، وشرح طريقة استخدامه، ثم مضى الباحث إلى رصد التراكيب التلازمية من معجم "التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد".

فقد بلغ عدد المتلازمات اللفظية في هذا المعجم (1437) متلازمة، واختصر الباحث على المتلازمات اللفظية الواردة في باب (الهمزة والياء) أنموذجاً للدراسة، وتمثلت في (208) متلازمة، محدداً مواضع ورودها في المعجم، وقد قُسمت هذه التراكيب ضمن حقولها فجاءت على الأنماط الآتية:

- المتلازمات اللفظية الشائعة.
- المتلازمات اللفظية المقتبسة من القرآن الكريم.
- المتلازمات المتواترة (الأمثال).

وقد وصف الباحث تلك الأنماط بشكل موجز، ثم وزع المتلازمات اللفظية المستخرجة من المعجم في جداول، كلٌّ بحسب النمط الذي ينتمي إليه، وبعد النظر في تلك الجداول، وجد الباحث أن المتلازمات التي جاءت على شكل (المتلازمات اللفظية الشائعة)، كانت هي الأكثر وروداً في المعجم الذي أجريت عليه الدراسة.

وبناءً على ذلك فقد اختار الباحث المتلازمات اللفظية الشائعة لتطبيق الدراسة، فوجد أنها تأتي في ثلاثة أنماط هي:

- متلازمات اسمية.
- متلازمات فعلية.
- متلازمات حرفية.

وقد تتبع الباحث كل تركيب من التراكيب السابقة، فدرسها وقدم تحليلاً وصفيًا لها، ثم انتهى البحث إلى النتائج المستخلصة من الدراسة.

2. مفهوم المتلازمات اللفظية:

تُعرّف المتلازمات اللفظية بأنها: (كل عبارة مترسخة في نظام اللغة، متواترة في الاستعمال مركبة من أكثر من مكونين متعاقبين متلازمين تلازماً يذوب معه المعنى المفرد لتلك المكونات بالامتزاج، فتدل العبارة على معنى اصطلاحي يكون على درجة ما من اللاشفافية " (3)، بينما يعرفها حسن غزالي بأنها: "عبارات بلاغية مؤلفة من كلمتين وأحياناً ثلاثة أو أكثر تتوارد مع بعضها عادةً وتتلازم في اللغة" (4).

يشير التعريفان إلى أن المتلازمة اللفظية عبارة عن كلمات انضمت إلى بعضها بعضاً لتنتج تعابير جاهزة، وهذه التعابير مرّ عليها الزمن فتكلسّت وأصبحت مفهومة عند أفراد المجتمع الواحد، ولكنها أصبحت تحمل دلالات معجمية جديدة، أي أنّ تلك التراكيب لم تعد تحلّل تحليلاً معجمياً وفق المعاني المعجمية لمفرداتها، بل أنها أخذت معنىً جديداً اكتسبته من التحليل

الخطابي أو السياقي، أي أنّ هذه التعبيرات لم تعد تحمل معانٍ معجمية، بل أخذت تحمل معانٍ سياقية تداولية.

ومهما كان الأمر فإن هذه المتلازمات اللفظية يمكن دراستها باعتبارها آلية توليدية من آليات التوليد اللغوي، فهي تولد المعاني وتغني اللغة بتراكيب لفظية تحمل في طياتها معانٍ دلالية جديدة، قد تكون بعيدة عن المعنى الحقيقي لألفاظ تلك المتلازمة، إذ أنها أصبحت تحمل معنىً مجازياً بلاغياً، فهي جزء لا يتجزأ من بلاغة اللغة.

3. المعجم المختار للدراسة:

اختار الباحث (معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد)⁽⁵⁾ لكي يطبق الباحث عليه دراسة المتلازمات اللفظية؛ لذا لا بُدّ من إعطاء لمحة حول هذا المعجم، وفيما يأتي عرض لذلك:

1.3 اسم المعجم: معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد (عربي - عربي).

2.3 صاحب المعجم: أحمد أبو سعد.

3.3 حجم المعجم: يقع هذا المعجم في (375) صفحة، وقد احتوى على قسمين متفاوتي الحجم. القسم الأول: تناول التراكيب والعبارات الاصطلاحية القديمة. القسم الثاني: تناول التراكيب والعبارات الاصطلاحية المولدة.

4. آلية عرض المعجم للمتلازمات اللفظية:

لقد رتب أحمد أبو سعد للمتلازمات اللفظية ألف بائياً حسب الكلمة الأولى في كل منها، وقد عرض المعجم نص التلازم اللفظي، ثم شرح معاني تلك التعبير التلازمي، وكان يستشهد على شرح هذا التلازم بأبيات شعرية يستدل بها على ذلك المعنى.

1.4 كيفية استخدام المعجم للمتلازمات اللفظية:

اعتمد المعجم على شكل الكلمة ومكانها الذي وردت فيه في العبارة الاصطلاحية تبعاً لنطق الكلمة الأولى، كما يفعل في أي معجم ألفبائي، أي أنه لا حاجة إلى معرفة الجذور، مع ملاحظة أن الألف واللام لا تحتسبان في الترتيب ما لم يكن جزءاً أساسياً في الكلمة.

2.4 أنماط المتلازمات اللفظية في المعجم المختار:

وجد الباحث أن المتلازمات اللفظية التي تم رصدها في هذا المعجم، يمكن تقسيمها على النحو الآتي:

- 1- المتلازمات اللفظية الشائعة: وهي كلمات تكدست وثبتت فامتنع التصرف بها⁽⁶⁾، ومن أمثلتها عبارات الخطاب المستخدمة في حياتنا اليومية، ومن ذلك عبارات التهنية، كقولنا: (بالرفاء والبنين)، فهذا التركيب أصبح من المتلازمات اللفظية المتواترة.
- 2- المتلازمات اللفظية المقتبسة من القرآن: وهي عبارات قرآنية شاع استخدامها بين الناس، وجرت على الألسن، فأصبحت كأنها مسكوكات تركيبية متداولة في اللغة، ومن أمثلة ذلك: (التفت الساق بالساق)، بمعنى التفت آخر شدة الدنيا بأول شدة الآخرة، فالتركيب التلازمي مقتبس من قوله تعالى: (كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ وَالنَّفَقَاتُ السَّقَاتُ بِالسَّقِ). القيامة: ٢٦ - ٣٠.
- 3- المتلازمات المتواترة بالطريقة التجسيمية الحرة "الدالة على الأمثال": وهي عبارات متلازمة المكونات، متواترة في الاستعمال تحمل عصاره تفكير العرب وأخلاقهم
- 4- ذوعاداتهم⁽⁷⁾ كقولنا: "إذا حضر الماء بطل التيمم".

وفيما يأتي رصد للتعبير (المتلازمات) اللفظية الواردة في باب (الهمزة والباء)، ثم بيان المعنى التداولي الذي تحمله هذه التعبيرات الاصطلاحية، وما تشير إليه من دلالات تداولية، وذلك وفق الجدول الآتي؛ لتسهيل عملية إبراز الدلالة التداولية وآلية تحليلها والوقوف على معناها.

المتلازمات اللفظية الشائعة: جدول (1)

الرقم الصفحة	المعنى التداولي	المتلازمات الشائعة (المركب الشائع)	الرقم
19	فلان يوعد ولا يهدد	أَبْرَقَ وَأَزْعَدُ	-1
19	أي اجتهد فيها وأظهر شجاعته	أَبْلَى بَلَاءً حَسَنًا	-2
20	كناية عن الفصيح المنطيق الجيد الكلام	ابن أقوال	-3
20	كناية عن الولد الصغير	ابن أمس	-4
20	كناية عن حنكته التجارب، أو أتى عليه الدهر	ابن الأيام	-5
20	الهاء راجعة إلى الأرض، يعنون العالم بها الخبير بمسالكها، وهي كناية عن المتقن البارِع.	ابن بجدتها	-6
20	كناية عن همه تأمين مصروف لبطنه وما يدخله من الشهوات	ابن بطنه	7
20	كناية عن الرجل المشهور المعروف والأمر الواضح المكشوف	ابن جلا	-8
21	هو الشجاع الذي تعود الحرب وألفها	ابن الحرب	-9
21	كناية عن أنه ولد من زواج شرعي	ابن حلال	-10
21	ابن الأيام	ابن الدهر	-11
21	كناية عن المسافر المنقطع به، وهو يريد الرجوع إلى بلده ولا يجد ما يتبلى به	ابن السبيل	-12
22	كناية عن البرد، وهو الماء الجامد ينزل من السحاب قطعاً صغاراً	ابن الغمام	-13
22	كناية عن الطفل الحديث العهد بالولادة ومثله ابن الأيام	ابن ليال	-14
22	كناية عن ابن المفازات (الصحراوات)	ابن الليل	-15
22	هو الهلال لأول ليلة يرى، ثم هو ابن ليلتين، ثم ابن ثلاث	ابن ليله	-16
23	هو الذي لا يقدر أن يدفع الهَم عن نفسه، وقيل: هو الذي يصبر على الهم	ابن هم	-17
23	كناية عن الوليد عمره يوم، وهم يكونون به عن لا يتفكر في غده	ابن يومه	-18
23	كناية عن النعمة	ابنة الرَّمْل	-19
23	كناية عن الخمر؛ لأنها تعصر من عناقيد الخمر	ابنة العنقود	-20
23	كناية عن الخمر؛ لأن عناقيد العنب تؤخذ من الكرم	ابنة الكرم	-21
24	كناية عن من هو متقلب الآراء؛ لأنه يبدو له الشيء بعد الشيء	أبو البدوات	-22
24	هو آدم والبشر أولاده	أبو البشر	-23
24	كناية عن الحبشي الأسود أو الزنجي	أبو البيضاء	-24
24	أشهر كنى الثعلب واعرهما كني بذلك لتحصنه من المضار بكياسته	أبو الحصين	-25
24	كناية عن الرجل الطائش الذي لا ثبات له	أبو رياح	-26
24	كناية المشعوذ الساحر لما يأتي به من الأعاجيب	أبو العجب	-27
25	أي مبتدعها، الذي يبتدع الأشياء الغريبة ويستنبطها من ذات نفسه	أبو عذرتها	-28
25	كناية قديمة عن الجوع	أبو عمره	-29
25	أشهر كنى إبليس	أبو مَرّه	-30

رقم الصفحة	المعنى التداولي	المتلازمات الشائعة (المركب الشائع)	الرقم
25	تحية من تحايا الملوك في الجاهلية، وتعني حاشاك مما يُذمّ ومما تستحق اللعنة عليه	أُبَيَّتَ اللَعْنُ	-31
26	أهلكه وأفناه	أتى عليه الدهر	-32
26	الرجل الذي لا مثيل له من حيث المكانة والمناقب أو من ناحية السوء	أحد الأَحْدِين	-33
27	الأخضران: الزرع أو ما يغرس وما يبذر، والتعبير كناية عن المبالغة في الظلم والتقوى وتناهي الشخص في الإساءة	أحرق الأخضرين	-34
27	أي قدر أمرك وفكر فيه من جميع الجهات، وانظر في جميع الاحتمالات التي يمكن أن تحدث واحتظ لكل ذلك	احسب حسابك	-35
27	أي سار سيرتهم وتخلق بأخلاقهم	أخذ اخذهم	-36
27	تمكن منه	أخذ بتلابيبه	-37
27	أعانه وساعده	أخذ بيده	-38
27	تيقظ واستعد، يقال: خذ حذرک من فلان أي انتبه له واحترز منه	أخذ جذره	-39
28	أسره	أخذ العدو	-40
28	فوجيء بما لم يكن يتوقعه	أخذ على غيره	-41
28	أي تعهد	أخذ على نفسه	-42
28	منعته عما يريد أن يفعله	أخذه على يده	-43
28	ضيق سبلها	أخذ عليه الأرض	-44
28	عده عليه وعابه أو أنكره	أخذ عليه كذا	-45
28	أي عُدته، والمراد: استعد	أخذ للأمر أهبتة	-46
28	أي قعد	أخذ مقعده	-47
28	عزاه بوفاة	أخذ من خاطره	-48
28	أثرت فيه	أخذت فيه الخمر	-49
29	نزل به	أخذه الداء	-50
29	جازاه وعاقبه	أخذ بذنبه	-51
29	كناية عن أخذ الشيء بجملته فلا يتبقى منه عين ولا أثر	أخذه برُمته	-52
29	أي آخر محاولة لإصابة الهدف، والتعبير يقال: عند استنفاد الوسائل	أخز سهم	-53
29	كناية عن كثير الهم والحزن	أخو البث	-54
29	كناية عن كثير الأسفار والتنقل	أخو سفر	-55
30	كناية عن النوم	أخو الموت	-56
30	أي أنه طار في مهبّ الريح فذهب هباءً منثوراً، والمراد: أنه قِيلَ ولم يؤخذ بثأرة	أدراج الرياح	-57
30	أي أنّ خلفها من يسمع ما تقول	أذن الحائط	-58
30	أتباعهم وسفلةهم	أذئاب الناس	-59
31	وسّع عليه في تصرفه	أرخی له الحبل	-60
31	كناية عن زمان الهرم	أرذل العمر	-61
31	بمعنى فار غضبه وتهدّد وتوعد	أرغى وأزبد	-62
31	مراقبها أو طرقها ونواحيها أو أبوابها	أساطين السماء	-63
31	أي توفاه ورُجي له منه تعالى الغفران	أسأثر الله بفلان	-64

رقم الصفحة	المعنى التداولي	المتلازمات الشائعة (المركب الشائع)	الرقم
32	أي انتصف النهار	استقام ميزان النهار	-65
32	استحكم وقوي واشتد	استمر مريره	-66
32	بمعنى أماته (في اللغة النامة الصوت الضعيف الخفي أياً كان)	اسكت الله نأمته	-67
32	كناية عن التساوي في القدر	أسنان المشط	-68
33	هي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب	الأشهر الحرم	-69
33	نوع من الحلوى سمي بهذا الاسم على التشبيه بينان العروس	أصابع زينب	-70
35	كناية عن وجوب أخذ الأمور بالحزم والاحتراص وتحمل المسؤولية في العمل وعدم تركها بحجة التوكل عليه	اعقل وتوكل	-71
35	الكعب هنا الشرف والمجد، كناية عن السيادة والشرف	أعلام كعباً	-72
35	كناية عن سرعة سيره	أعناق الرياح	-73
35	اقطع الأمل منه أولاً ترج منه شيئاً	اغسل يدك من فلان	-74
36	أي اشتد عليه فيه	أغظ له في القول	-75
36	أي خرج الفزع من قلبه	أخرج روعة	-76
36	فاضت عليه بخيراتها	أقبلت عليه الدنيا	-77
36	أي صادقت عينك سروراً يعني اذهب الله سهرها فنامت	أقر الله عينك	-78
37	أي رآها	اكتحلت عينه بها	-79
37	كناية عن الأكل الكثير	أكل البقر	-80
37	بمعنى هنت يوم سلمت بأن يهان أخي	أكلت النار الحطب	-81
38	استبدت به الحكمة	أكلة رأسه	-82
38	أفناه	أكلة وشربة	-83
38	النعش لاحتدابه	الألة الحدباء	-84
38	أي أرسلها في البئر مع الدلاء الأخرى لتملأها، والمراد: بذل جهدك في اكتساب المال والبحث عنه	ألقى دلوك في الدلاء	-85
38	أفحمة بجواب مسكت قاطع	ألقمة حجراً	-86
38	أصغى إليه	ألقى إليه السمع	-87
39	المراد: فوضها إليه	ألقى إليه مقاليد الأمور	-88
39	كناية عن أنه برك	ألقى البعير جرانه	-89
39	كناية عن أنه أقام	ألقى رحالة	-90
39	بلغ موضعه وأقام واطمأن وترك الأسفار	ألقى عصاه	-91
39	ربض عليه وأهلكه	ألقى عليه الدهر كلكلة	-92
40	كناية عمّن خلط في كلامه وألقاه ارتجالاً من غير تدبر أو تفكير أو إدلاء بحجة	ألقى الكلام على عواهنه	-93
40	كناية عن أنه أقام	ألقى مراسيه	-94
41	المراد: لم يتعمق فيه	ألم بالشيء أو الأمر	-95

الرقم	المتلازمات المقتبسة من القرآن الكريم	المعنى التداولي	رقم الصفحة
1-	أثلج الله صدره	دعا له بالسرور والاطمئنان لما يوجد بين برودة الثلج والشعور بالراحة	26
2-	أضغاث أحلام	ما التبس من الأحلام واختلط بعضه ببعض فصعب تأويله	34
3-	التفت الساق بالساق	أي التفت آخر شدة الدنيا بأول شدة الآخرة	38
4-	أمر الله	أي الموت، أو ما حكم به الله وقضاه	43
5-	انشرح صدره	اطمأن وسكن	45

جدول (3)

متلازمات لفظية على شكل أمثال متداولة

الرقم	المتلازمات المتواترة (الأمثال)	المعنى التداولي	رقم الصفحة
1-	أبي يغزو وأمي تحدث	أي أبي يفعل وأمي تتباهى	25
2-	أتى البيوت من أبوابها	أي دخلها من مداخلها الصحيحة أو أتاها من مآتها	26
3-	أحلام العصافير	كناية عن العقول الخفيفة	27
4-	أخز الدواء الكي	كناية عن حسم الأمور بالعنف إذا لم ينفع فيها استعمال اللين	29
5-	إذا حضر الماء بطل التيمم	الأصل في الشرع أن يتوضأ بالماء، فإن لم يجد ماء فعليه أن يتيمم	30
6-	أريها السهي وتريني القمر	السهي نجم خفي، قرن خفائه مع القمر في ظهوره	31
7-	أسد علي وفي الحروب نعامة	كناية عن الجبان	32
8-	أسمع جعجعة ولا أرى طحناً	يقال لمن يكثُر من الكلام ولا يعمل، ولا يوجد بالعود ولا يُنجز	32
9-	أشهر من نار على علم	يقال عن المشهور ولا يمكن إخفاؤه	33
10	أعذر من أنذر	أي من حذر ما يحل بك فقد أعذر إليك	34
11-	أعط القوس باريها	فوض أمرك إلى من يحسنه	34
12-	أعقد من ذنب الضب	كناية عن أنه معقد يتعسر حله	35
13-	أكلت يوم أكل الثور الأبيض	هنت يوم سلمت بأن يهان أخي	37
14-	ألقي حبله على غاربه	الغارب من البعير هو ما انحدر من السنام إلى العنق	39
15-	الإناء ينضح بما فيه	إن عمل المرء مرآه عمّا في نفسه من خير وشر	44
16-	أنت في وادٍ ونحن في وادٍ	إن مقاصدنا مختلفة	44
17-	انتقلت المطي ظلّالها	أي انتصف النهار حيث لا يكون هناك ظل	44
18-	إن كنت ريحاً فقد لاقيت إصصاً	إن كنت شديداً فقد بلّيت بمن هو أدهى منك وأشد	45
19	إنك لا تجني من الشوك العنب	إنك لا تجد عند منبت السوء جميلاً	45
20-	إياك أعني واسمعي يا جاره	كناية عن يتكلم بكلام ويريد شيئاً غيره	47
21-	بحر بلا ماء كالعروض	كناية عن أنه ليس له من الأمر إلا اسمه تشبيهاً له بالعروض الذي تكثر بحوره ولا ماء فيها	49

53	كناية عما اشدت من الأمور وجاوز الحد إلى غاية بعيدة	بلغ السيل الزبى	-22
----	--	-----------------	-----

3.4 بنية المتلازمات اللفظية:

تدلنا الدراسة الأولية التي قمنا بها والتي تناولت عدداً كبيراً من التعابير الاصطلاحية التي تباينت بين التعابير الاصطلاحية الشائعة، والتعابير المقتبسة من القرآن الكريم، والتعابير التي جاءت على شكل الأمثال المتداولة بين عامة الناس، على أن هذه التعابير تنسجم في بنيتها وقواعد النحو العربي. ويمكننا تقسيمها إلى ثلاثة أنواع طبقاً لأقسام الكلام الذي تنتمي إليه الكلمة، وهذه الأنواع هي:

أ- المتلازمات الاسمية: التي تتكون من اسم تليه كلمة أخرى أو أكثر مثل: يدٌ من حديد.

ب- المتلازمات الفعلية: التي تتكون من فعل يليه حرف أو اسم أو غيرهما، مثل: ألقى الضوء على، يتجاذبون أطراف الحديث.

ج- المتلازمات الحرفية: التي تتكون من حرف يليه اسم أو أكثر. مثل: بشق الأنفس.

وبناءً على هذا التقسيم سيوزع الباحث التعابير الشائعة في جداول مرة أخرى للتمييز بينهما، بحيث توزع التراكيب في ثلاثة جداول بحسب نوعية التراكيب التلازمية (الفعلية والاسمية والحرفية)، وقد صنف الباحث الدراسة لهذه المسميات انطلاقاً من جنس الكلمة الأولى لكل تركيب، فما بُدئ بالاسم سُمي تركيباً تلازمياً اسمياً، وما بدء بالفعل سُمي تركيباً تلازمياً فعلياً، وأما ما بُدئ بحرف فقد سُمي تركيباً تلازمياً حرفياً.

المتلازمات الاسمية:

الرقم	متلازمات اسمية	الرقم	متلازمات اسمية	الرقم	متلازمات اسمية
1-	ابن أقوال	26-	أبو عذرتها	51-	أمّ الفناء
2-	ابن أمس	27-	أبو عمره	52-	أمّ القرى
3-	ابن الأيام	28-	أبو مرّه	53-	أمّ قشعم
4-	ابن بجدتها	29-	أحدُ الأحدين	54-	أمّ الكبائر
5-	ابن بطنه	30-	أخزُ سهم	55-	أمّ الكتاب
6-	ابن جلا	31-	أخو البث	56-	أمّ المجرة
7-	ابن الحرب	32-	أخو سفر	57-	أمّ المؤمنين
8-	ابن حلال	33-	أخو الموت	58-	أمّ الندامة
9-	ابن الدهر	34-	أدراج الرياح	59-	أما بعد
10-	ابن السبيل	35-	أذن الحائط	60-	أمة الثقلين
11-	ابن الغمام	36-	أذنان الناس	61-	أمهات الكتب
12-	ابن ليال	37-	أرذل العمر	62-	أهل الأمر
13-	ابن الليل	38-	أساطين السماء	63-	أهل البيت
14-	ابن ليلة	39-	أسنان المشط	64-	أهل الحجر والمدر
15-	ابن همّ	40-	الأشهر الحرم	65-	أهل الكتاب
16-	ابن يومه	41-	أصابع زينب	66-	أهل الله
17-	ابنة الرمل	42-	أعناق الرياح	67-	أهل الوبر
18-	ابنة العنقود	43-	الآلة الحدباء	68-	أوابد الكلام
19	ابنة الكرم	44-	أم آدم	69-	أوتاد الأرض

أبو البدوات	-20	أمّ الخبائث	-45	أيدي سبأ	-70
أبو البشر	-21	أمّ الدماغ	-46	الإيراد والإصدار	-71
أبو البيضاء	-22	أمّ الراس	-47	باب الآخرة	-72
أبو الحُصَيْن	-23	أمّ عامر	-48	بادئ بدء	-73
أبو رياح	-24	أمّ العجب	-49	بَدْرُ سوء	-74
أبو العجب	-25	أمّ الفضائل	-50	بالرفاء والبنين	-75

الرقم	متلازمات اسمية	الرقم	متلازمات اسمية
76	بطن اليد	101	بيت الماء
77	بعضهم على بعض	102	بيض الديك
78	بلاد الرافدين	103	بيض العقر
79	البلد الأمين	104	بين بين
80	البلد الحرام	105	بين ظهرانيهم
81	بنات الأرض	106	بين يديه
82	بنات الأفكار	107	بين ليلة وضحاها
83	بنات البطون	108	أضغاث أحلام
84	بنات البلى	109	أمر الله
85	بنات البيد	110	أبي يغزو وأمي تحدث
86	بنات الزمان	111	أحلام العصافير
87	بنات الضمير	112	أخز الدواء الكي
88	بنات القلب	113	أسد علي وفي الحروب نعامة
89	بنات الله	114	أشهر من نار على علم
90	بنات الليل	115	الإناء ينضح بما فيه
91	بنات الماء	116	أنت في واد ونحن في واد
92	بنات المنايا	117	إياك عني واسمعي يا جاره
93	بنو الدنيا	118	بحر بلا ماء كالعروض
94	بنو حام		
95	بنو سام		
96	بنو الغبراء		
97	بنو الفلاة		
98	بياض النهار		
99	بيت الإبرة		
100	بيت الخلا		

المتلازمات الفعلية:

الرقم	متلازمات فعلية	الرقم	متلازمات فعلية	الرقم	متلازمات فعلية
1-	أَبْرَقَ وَ أَرَعَدُ	27-	استقام ميزان النهار	53-	انتفخت أوداجه
2-	أَبْلَى بلاءً حسناً	28-	استمر مريرة	54-	انتقل إلى جوار ربه
3-	أَبَيْت اللعن	29-	اسكت الله نأتمته	55-	انشقت عصاهم
4-	أتى عليه الدهر	30-	اعقل وتوكل	56-	أورق عوده
5-	أحرق الأخضرين	31-	أعلاهم كعباً	57-	بَرَدَ فلان
6-	احسب حسابك	32-	اغسل يدك من فلان	58-	بَرَدَ مضجعه
7-	أخذ اخذهم	33-	أغلظ له في القول	59-	بسط عليه يده
8-	أخذ بتلابيبه	34-	أخْرَج روعة	60-	بسطة العيش
9-	أخذ بيده	35-	أقبلت عليه الدنيا	61-	بلغ أشده
10-	أخَذَ حذره	36-	أقر الله عينك	62-	أتلج الله صدره
11-	أخذ العدو	37-	اكتحلت عينه	63-	التفت الساق بالساق
12-	أخَذَ على غِزّه	38-	أكلت النار الخطب	64-	انشرح صدره
13-	أخذ على نفسه	39-	أكله رأسه	65-	أتى البيوت من أبوابها
14-	أخذه على يده	40-	أكلة وشربة	66-	إذا حضر الماء بطل التيمم
15-	أخذ عليه الأرض	41-	ألقي دلوك في الدلاء	67-	أريها السهي وتريني القمر
16-	أخذ عليه كذا	42-	ألقمه حجراً	68-	اسمغ جعجعة ولا أرى طحناً
17-	أخذ للأمر أهيته	43-	ألقي إليه السم	69-	أعدَرَ من أنذر
18-	أخذ مقعده	44-	ألقي إليه مقاليد الأمور	70-	أعط القوس باريها
19-	أخذ من خاطره	45-	ألقي البعير جرانه	71-	أكلت يوم أكل الثور الأبيض
20-	أخذت فيه الخمر	46-	ألقي رحاله	72-	ألقي حبله على غاربه
21-	أخذه الداء	47-	ألقي عصاه	73-	انتقلت المطي ظلالتها
22-	أخذ بذنبه	48-	ألقي عليه الدهر كلكلة	74-	بلغ السيل الزبى
23-	أخذه برمته	49-	ألقي الكلام على عواهنه	75-	بيض الله وجهه
24-	أرخی له الحبل	50-	ألقي مراسيه		
25-	أرغى وأزبد	51-	ألّم بالشيء أو الأمر		
26-	استأثر الله بفلان	52-	ألّمع إلى فلان بكذا		

المتلازمات الحرفية

الرقم	متلازمات اصطلاحية حرفية
1-	إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً
2-	إنك لا تجني من الشوك العنب

4.4 التحليل الوصفي:

عند قراءة الجداول السابقة نجد أن المتلازمات اللفظية الواردة في بابي الهمزة والباء، قد بلغ عددها (198) متلازمة لفظية، وقد كان الشبوع الأغلب فيها للمركبات الشائعة التي بلغ عددها (171) متلازمة لفظية، بينما بلغ عدد الأمثال الواردة (22) مثلاً، أما المتلازمات اللفظية المقتبسة من القرآن الكريم، فقد جاءت في خمس متلازمات لفظية.

وهذه المتلازمات اللفظية أصبحت تعبيراً اصطلاحية تدل على معنى جديد يختلف عن المعاني التي تحملها الكلمات المكونة لها منفردة، وبعد معاينة تلك المتلازمات وجد الباحث أنها جاءت على ثلاثة أنماط هي:

- 1- تراكيب اصطلاحية فعلية: وهي ما بدأت بفعل.
مثل: أثلج الله صدره
- 2- تراكيب اصطلاحية اسمية: وهي ما بدأت باسم.
مثل: أحلام العصافير.
- 3- تراكيب اصطلاحية حرفية: وهي ما بدأت بحرف.
مثل: إن كنت ريحاً فقد لاقيت إحصاراً.

وفيما يأتي سيتم دراسة هذه الأنماط الثلاثة، لاستكشاف كيفية مزج هذه التراكيب مزجاً تاماً؛ لتصبح بموجبه في حكم الكلمات المفردة من حيث الدلالة المعجمية، فصار لهذه التراكيب دلالة جديدة مستمدة من مجموع مكونات المتلازمة، وقد استعملت هذه المركبات والتراكيب في الخطاب اليومي؛ لتدل في شكلها المركب على معنى تداولي نتج من تلاحم تلك الكلمات المركبة مع بعضها بعضاً.

ومن خلال استنتاج الجداول السابقة ظهر للدراسة أن التراكيب لاصطلاحية الاسمية هي التي أخذت نصيب الأسد، إذ بلغ عددها (118) تركيباً اصطلاحياً اسمياً، فيما جاءت المركبات الاصطلاحية الفعلية في المرحلة الثانية، إذ بلغ عددها (75) مركباً اصطلاحياً فعلياً، بينما لم نجد سوى تركيبين اصطلاحيين حرفيين.

5.4 دراسة تحليلية للتراكيب التلازمية الاسمية في المعجم:

يُعتبر التركيب الاصطلاحي الاسمي من أكثر التراكيب شيوعاً في هذا المعجم؛ إذ يشكل نسبة عالية من التعابير الاصطلاحية الواردة فيه، فنجده يأتي في المرتبة الأولى في نسبة شيوع التعابير الاصطلاحية في باب الهمزة والباء، فمن خلال استقراء جدول التراكيب الاسمية، نجد أنها جاءت على أشكال متعددة وهي:

1- **التركيب الإضافي:** وقد جاء هذا التركيب بصورة كبيرة في هذا المعجم مثل: أهل الوبر، وأخو السفر، وابن الأيام، ابن أقوال..... الخ.

ونلاحظ في هذا التركيب أنه قد رُكّب من اسمين الأول نكره والثاني معرفة (اسم نكره + اسم معرفة)، أي أنّ هذا التركيب يتكون من عنصرين لغويين، لكنهما في الدلالة أصبحا يحملان دلالة عنصر واحد، إذ لا يمكن تجزئة هذين العنصرين؛ لأنهما صاروا كالمفردة الواحدة، وأصبحا يحملان دلالة جديدة تنتج من تمازج هذين العنصرين معاً.

2- **تركيب الجملة الاسمية الخبر فيها جملة فعلية:**

مثل: الإناء بما فيه ينضح، إذ مثلت كلمة (الإناء) رأس الجملة الاسمية، الذي جاء خبر المبتدأ فيها جملة فعلية (ينضح).

3- **تركيب جملة اسمية الخبر فيها (شبه جملة):**

مثل: بحر بلا ماء كالعروض.

مثلت كلمة (بحر) رأس الجملة وهي (المبتدأ)، الذي جاء خبره على شكل شبه جملة (جار ومجرور) (كالعروض).

4- **تركيب الصاقي ظرفي:**

مثل: بين بين، فقد تكوّن هذا التركيب من ظرف وظرف، وأصبحا يدلان على دلالة جديدة نتجت من اجتماعهما مع بعضهما، ومن ذلك ما نستخدمه في حياتنا اليومية كقولنا : ليل نهار.

5- **تركيب الصاقي:** (ظرف + اسم + حرف + اسم).

مثل : بين ليلة وضحاها.

6- **تركيب وصفي (نعني) :** مثل : الأشهر الحرم

وقد جاء هذا التركيب من اسم يتبعه صفة .

هذه التراكيب الاصطلاحية الاسمية، يمكن دراستها باعتبارها آلية توليدية تغني اللغة بالمعاني الجديدة، وقد تكون هذه الآلية تُعزى في بعضها إلى أثر الترجمة، وخاصة ما جاء بطريقة التركيب الإلصاقي، إذ شاع هذا التركيب في العربية المعاصرة بشكل واضح، فقد دخل إليها واستوعبته بصورة كافية، وصار من تراكيب هذه اللغة، وأكثر ما تستخدمه اللغة العربية في مجال الإعلام والدعاية التجارية ومجال المواصلات، إذ نجد العربية تستخدم في مجال المواصلات مثل : خط اربد عمان، وعلى خط سير الطائرات: عمان دبي تركيا... الخ.

6.4 دراسة تحليلية للتراكيب الفعلية في المعجم:

يبدأ التركيب الفعلي في اللغة العربية، بالفعل كما نعرف، ويعتمد عليه بشكل أساسي، وإذا تأملنا الفعل في التعبيرات الاصطلاحية سنجد فعلاً ماضياً مبنياً للمعلوم مثبتاً وفي معظم الصور المختلفة للتركيب الفعلي، هذا إلى جانب الفعل الماضي المبني للمجهول، فقد اشتمل المعجم على تراكيب اصطلاحية فعلية، نجد أنها جمل فعلية تامة الإسناد، اشتمل قسم منها على فعل وفاعل، وآخر اشتمل على فعل وفاعل وفضله - أو فضلات - لإتمام المعنى، ومن أمثلة ذلك: استقام ميزان النهار، إذ اشتملت هذه الجملة على فعل وفاعل ومضاف إلى كلمة أخرى

إلتام المعنى، وقد جاءت جمل أخرى في هذا المعجم احتوت على فعلاً متعدياً احتاج إلى مفعولاً به، مثل: أحرق الأخضرين.

وعلى الرغم من كون الجمل الفعلية السابقة مكونة من عنصرين أو أكثر إلا أن هذه الجمل أصبحت متلازمات لفظية تحمل دلالة جديدة، وصارت اللغة تتداوله في الحياة اليومية، وكأنَّ المتلازمة اللفظية مفردة واحدة، دون أن يرتبط معنى هذه الجملة بالمفردات المكونة لها، أي أنَّ المعنى الجديد لهذه الجملة لم يتأتَّ من مجموع دلالات ألفاظ تلك الجملة، بل تولد هذا المعنى الجديد نتيجة تلازم هذه الألفاظ مع بعضها بعضاً، فأصبح التركيب الجديد يحمل مدلولاً جديداً بعيداً عن المعنى المعجمي لكل مفردة من مفردات تلك الجملة.

والجدير بالذكر أنَّ رأس تلك الجمل الفعلية كان فعلاً ماضياً، وغاب عنها الفعل المضارع وفعل الأمر، ودلالة ذلك أنَّ هذا التركيب مصاحب لحدث وقع في الزمن الماضي، فأتينا بهذا التركيب الفعلي مبدوءاً بفعل ماضٍ يتناسب مع ذلك الحدث.

فمثلاً عندما نريد أن نصف شيئاً مضى عليه سنون طوال وأصبح قديماً، فإننا نقول: أتى عليه الدهر، فقد استخدم الفعل الماضي (أتى) ليناسب مع الحدث الفعلي الذي يدل على مرور الزمن على ذلك الشيء المراد وصفه.

فمن خلال ذلك نلاحظ أن التراكيب الاصطلاحية الفعلية قد يطرأ عليها تغييرات في البناء، وذلك لاختلاف زمن الفعل أو اختلاف الفاعل (المتكلم/ المخاطب/ الغائب) أو اختلاف العدد (المفرد/ المثنى/ الجمع)، فهذه المتلازمات على الرغم من تكلسها إلا أنَّ ذلك لا يمنعنا من التصرف بها بما يخدم السياق.

7.4 دراسة تحليلية للتراكيب الحرفية:

عرفنا أنَّ التركيب الحرفي هو الأقلُّ حظاً في الشيوخ، إذ إننا لم نعثر سوى تركيبين حرفيين في البابين المدروسين (الهمزة والباء) وهذان التركيبان هما:

- إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً.

- إنك لا تجني من الشوك العنب.

إذ مثل التركيب الأول أسلوباً شرطياً مبدوءاً بحرف شرط (إن) ومتبوعاً بفعل الشرط (كنت) ثم بفعل جواب الشرط (لاقت). وأمَّا التركيب الثاني فقد جاء على شكل مثل شائع مبدوءاً بالحرف (إن) ثم اسمها (ضمير المخاطب) ثم بخبرها الذي جاء على شكل جملة فعلية (تجني من الشوك العنب).

ويخلص الباحث إلى أنَّ اللغة العربية استوعبت هذا النمط لتوليدية تراكيب تحمل معانٍ جديدة تتداولها في الاستعمال، وقد تكون الترجمة إلى اللغة العربية لها الأثر في مثل هذه التراكيب الحرفية.

5. المجالات الدلالية للمتلازمات اللفظية:

ترجع المتلازمات اللفظية إلى مجالات مختلفة، وهي على النحو الآتي:

1- متلازمات مستعملة في الحياة الاجتماعية:

هذا النوع من المتلازمات كان له الأغلبية من بين المتلازمات، وعددها (168) متلازمة اجتماعية، نذكر منها.

ابن أقوال- ابن الأيام- ابن بطنه- أبرق وأرعد- ابن حلال – ابن الدهر- ابن السبيل- أخذ على نفسه- أخذه على يده- أخذ مقعده.... الخ

2- متلازمات مستعملة في مجال الحياة الاجتماعية والسياسية:

ابن جلا – أسنانُ المشط- انشقت عصاهم – أهل الأمر.

- فمثلاً عندما تتنوع حياة القوم الاجتماعية وتنفرد سياساتهم فإننا نقول: انشقت عصاهم.
ونأمر من تخلف عن الجماعة بقولنا له: الحق بأهل الأمر.
- 3- متلازمات مستعملة في مجال الألفاظ الدينية:
الأشهر الحرم- أم القرى- أم الكتاب- أم المؤمنين- أمة الثقلين- أهل البيت- أهل الكتاب-
أهل الله- أيم الله- باب الأخرة- البلد الأمين- البلد الحرام- بنات الله.
- 4- متلازمات مستعملة في مجال الألفاظ الدينية تدل على التحريم:
ابنة الكرم- ابن العنقود- أم الخبائث- أم الكبائر.
فهذه التراكيب التلازمية تدل على الخمر الذي حرمه الإسلام.
- 5- متلازمات اجتماعية تدل على الشتم: وهي تراكيب تستخدم في الهجاء والذم مثل:
ابنة الرمل- أبيت اللعن- أذن الحائط- بذرُ سوء
- 6- متلازمات دلت على حزن: وهي المستخدمة في المواطن الحزينة كقولنا:
استأثر الله بفلان، وذلك عند وفاته.
- 7- متلازمات دلت على مناسبات سعيدة:
أصابع زينب (في الأظعمة والأشربة السعيدة)- بالرفاء والبنين.
- 8- متلازمات مستعملة في مجال الحرب:
أبلى بلاءً حسناً - ابن الحرب- أخذَ جذره- أخذ العدو- أخذَ على غيره- أم قشعم- التفت
الساق بالساق.
- 9- متلازمات مستعملة في مجال الطب:
أم الدماغ- أم الراس - بنات البطون
- 10- متلازمات مستعملة في مجال التضاريس والفلك:
أوتاد الأرض - أم المجرة.
- 11- متلازمات مستعملة في مجال الزراعة والتجارة:
أخزُ سهم- الق دلوك في الدلاء- الإيراد والإصدار- بنات الأرض.
- 12- متلازمات مستعملة في مجال الحضارة:
أهل الحجر والمدر- أهل الوبر.
- 13- متلازمات مستعملة في مجال الثقافة:
أمهات الكتب.
- 14- متلازمات مستعملة في مجال التقسيم العرقي:
بنو حام- بنو سام
- 15- متلازمات مستعملة في مجال المراسلات الخطابية:
أمّا بعد
- 16- متلازمات دلت على حيوان:
أبو الحُصَيْن - أمّ عامر- بنات البيد- بنات الماء.
- 17- متلازمات اجتماعية تستخدم حسب السياق والحدث الاجتماعي:
بين بين - والأمثال عامة.

وباستقراء التراكيب التلازمية السابقة، نجد أنّ شيوع هذه التراكيب يكثر في الحياة الاجتماعية، إذ يكثر استخدامها في حياة الناس اليومية في تعاملاتهم الاجتماعية؛ لأنّ هذه التراكيب قد حملت المعاني الوفيرة عن طريق الإيجاز، وأصبحت هذه التراكيب وكأنّها جمل متكلسة بطريقة شاعت بين أفراد المجتمع الواحد. أي أنّ الكلمات عندما جاءت في تركيب تلازمي أصبحت تحمل معنىً دلاليًا جديدًا، تستخدم ضمن المجال المخصص لها.

خاتمة

بعد هذه الدراسة أرصد النتائج والتوصيات:
درس البحث المتلازمات الاصطلاحية في معجم "التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد"، وخرج بالنتائج الآتية:
أولاً: أنّ المتلازمات الاصطلاحية تكلست ووجدت منذ القدم، وقد شاعت في الاستعمال اللغوي اليومي، وأصبحت تدل على معنى تداولي جديد تعارف عليه أبناء اللغة الواحدة، وهذا المعنى الجديد لم يأت من مجموع المعاني المعجمية لألفاظ ذلك التركيب التلازمي، بل جاء هذا المعنى من تلازم ألفاظ ذلك التركيب، فصار هذا التركيب بمثابة الوحدة المعجمية ذات الكلمة الواحدة، وبذلك لا يمكننا الاستغناء عن أية كلمة فيه؛ لأنّ ذلك يُخلُ بالمعنى الدلالي الذي صار عرفاً لذلك التركيب.

ثانياً: شاع التركيب الاصطلاحي شيوعاً واضحاً في اللغة العربية، إذ إن العربية عرفت التركيب الاصطلاحي منذ القدم، وشاع استعماله بكثرة في العربية المعاصرة، فقد رحبت العربية بهذا الأسلوب الجديد وفتحت له ذراعيها لتحضنه في استعمالاتها اليومية، وبذلك يكون أحد آليات التوليد الدلالي في اللغة العربية. وما الضيّر في ذلك وخاصة أننا باستخدامنا لتلك التراكيب التلازمية نستطيع اختصار العديد من المعاني لنوجزها جميعاً في تركيب واحد أصبح متعارفاً عليه عند الجميع لدى المجتمع الواحد.

ثالثاً: الجدير بالذكر أنّ الترجمة كان لها الأثر الكبير في دخول التراكيب الاصطلاحية على اللغة العربية، وخاصة التراكيب الإلصاقية.

رابعاً: لا مجال للتفاوض في قبول هذا النوع من التوليد اللغوي؛ لأننا صرنا إليه أكثر حاجة، ففيه نتجاوز الجمل العديدة المؤدية لمعانٍ كثيرة، نتجاوزها جميعاً بذكر ذلك التركيب التلازمي. أيّ أنّه واحد من آليات توفير الجهد في اللغة العربية؛ لأننا نحصل على المعنى المطلوب بتركيب تلازمي واحد؛ فهو أقرب في المعنى إلى المجاز منه إلى الحقيقة.

أما التوصيات التي خرج بها الباحث في هذه الدراسة، فكانت على النحو الآتي:

1. يوصي الباحث بضرورة استقراء التعبيرات الاصطلاحية في القرآن الكريم،

والحديث الشريف، والنصوص الأدبية شعراً ونثراً.

2. ضرورة ترجمة التراكيب الاصطلاحية في الخطاب بأنواعه.

المراجع

1. حسام الدين، كريم زكي، التعبير الاصطلاحي "دراسة في تأصيل المصطلح مفهومه ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى، (1985م)
2. أبو سعد، أحمد، معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، (1987م)
3. ابن عمر، عبد الرزاق، المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية، مجمع الأطرش لنشر الكتاب المخصص، تونس، (د.ط) (2007م)
4. غزّالة، حسن، قاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، بيروت، (د.ت).

(1) الشلالدة، فادي عوني محمود، أستاذ مساعد ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الإسلامية/ فلسطين، متخصص في اللغة والنحو، عمل سابقاً في الجامعة الأردنية وفي عدد من الجامعات الوطنية والدولية، ذو خبرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومدرب دولي معتمد لدى البورد الألماني في مجال التنمية البشرية.

(2) حسام الدين، كريم زكي، التعبير الاصطلاحي "دراسة في تأصيل المصطلح مفهومه ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى، (1985م). ص 15-16.

(3) ابن عمر، عبد الرزاق، المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية، مجمع الأطرش لنشر الكتاب المخصص وتوزيعه، تونس، (د.ط.) (2007م)، ص 177.

- (4) غزالة، حسن ، قاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، بيروت ص 5.
- (5) أبو سعد، أحمد، معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد، ، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، (1987م)، بيروت، باب الهمزة والباء.
- (6) ينظر: ابن عمر، المتلازمات اللفظية، ص 27.
- (7) اينظر: ابن عمر، المتلازمات اللفظية، ص 23.